

مفردات القرآن

قض .

- قال اﻻ تعالى : { فأنبتنا فيها حبا ... وعنبا وقضا } [عبس / 27 - 28] أي : رطبة
والمقاصب : الأرض التي تنبتها والقضيب نحو القضب لكن القضيب يستعمل في فروع الشجر
والقضب يستعمل في البقل والقضب : قطع القضب والقضيب . وروي (أن النبي A كان إذا رأى
في ثوب تصليبا قضبه) (الحديث أخرجه أبو عبيد وقال : في حديثه عليه السلام في الثوب
المصلب أنه كان إذا رآه في ثوب - قضبه . انظر : غريب الحديث 1 / 32 والفائق 2 / 356 .
والحديث في البخاري عن عائشة أن النبي لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه .
قال ابن حجر : وفي رواية أبان : (إلا قضبه) وكذا عند ابن أبي شيبة . راجع : فتح
الباري باب : نقض الصور 10 / 385 . قلت : وكذا عند الطبراني في الأوسط 3 / 227) . وسيف
قاصب وقضيب أي : قاطع فالقضيب ههنا بمعنى الفاعل وفي الأول بمعنى المفعول وكذا قولهم :
ناقة قضيب : مقتضبة من بين الإبل ولما ترص ويقال لكل ما لم يهذب : مقتضب ومنه : اقتضب
حديثا : إذا أورده قبل أن راضه وهذبه في نفسه